

أميركا وروسيا تتبادلان الاتهامات بشأن أوكرانيا

طوكيو / متابعات :

اتهم الرئيس الأميركي ببارك أوباما أمس الخميس روسيا بعدم احترام الاتفاق الذي تم التوصل إليه في جنيف لنزع فتيل الأزمة في أوكرانيا محذرا موسكو بعقوبات جديدة، بينما اتهمت روسيا الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بمحاولة القيام بما ستمها ثورة ملونة جديدة في هذا البلد.

وقال أوباما خلال مؤتمر صحفي بالعاصمة اليابانية طوكيو إن روسيا لم تقم حتى الآن بأي "احترام لروح اتفاق جنيف" معتبرا أنه وعقب هذا الاتفاق كان هناك احتمال بأن تسلك طريق المنطق.

وبيّن أنه و"عوضا عن ذلك، ما زلنا نرى مسلحين يسيطرون على مبان ويمارسون مضايقات بحق من يخالفهم الرأي، ويزعزعون استقرار المنطقة، بدون أن نرى روسيا تتحرك لردعهم".

وحذر الرئيس الأميركي من أنه في حال لم تلتزم روسيا بالاتفاق فسوف تكون هناك "عواقب وسوف نقر عقوبات إضافية" عليها.

وأوضح أوباما -الذي يزور طوكيو بالمحطة الأولى من جولة آسيوية تشمل أربع دول- أنه كان متشائما منذ البداية بشأن التزام موسكو بما سيتم الاتفاق عليه بين جنيف، مقابل ما اعتبره اتخاذ كيبف خطوات عملية "تطرح



مجموعة كاملة من الإصلاحات الدستورية المنسجمة مع ما تمت مناقشته.

وكان وزراء خارجية روسيا والولايات المتحدة وأوكرانيا والاتحاد الأوروبي قد توصلوا في 17 أبريل الحالي بجنيف إلى اتفاق ينفذ على مراحل لنزع فتيل التوتر بأوكرانيا يتضمن نزع أسلحة المجموعات المسلحة غير الشرعية بهذا البلد.

وأمس اتهم الوزير الروسي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بمحاولة القيام بثورة ملونة

جديدة بأوكرانيا التي اطاحت بالرئيس فيكتور يانوكوفيتش في فبراير الماضي.

وقال لافروف في تصريحات نقلتها وكالة إنترفاكس الروسية إنه "في أوكرانيا حاولت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تدبير "ثورة ملونة" جديدة، في عملية تغيير نظام مخالفة للدستور".

واعتبر أن أوكرانيا تستخدم "أداة في اللعبة الجيوسياسية" ضد روسيا، ولا يهملها مصير هذا البلد، مشددا على أن موسكو "تتوقع" خطوات عملية لتنفيذ اتفاق جنيف في المستقبل القريب.

وفي سياق التطورات الميدانية، قالت وزارتا الدفاع والداخلية بأوكرانيا إن القوات النظامية استعادت السيطرة على مبنى بلدية ماريوبول في جنوب شرق البلاد، وصعدت غارة أثناء الليل على قاعدة في آرتميفسك بشرق البلاد.

وبيّن وزير الداخلية أرسين أفاكوف -بصفحته على موقع فيسبوك- أنه تمت السيطرة على بلدية ماريوبول، ويمنهها استئناف العمل كالعاد.

وأشار أفاكوف إلى أن جنديا أصيب بهجوم نفذته حوالي سبعين شخصا يقودهم جنود روس على قاعدة بارتيفسك، مشيرا إلى أنه لم تتضح بعد تفاصيل الخسائر البشرية بصفوف المهاجمين.

تأكيدات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن واشنطن لم تؤدّق حملة في أوكرانيا، ب"السخيفة".

وجاءت هذه التصريحات عقب تأكيد لافروف الأربعاء -خلال مقابلة مع تلفزيون روسيا اليوم- أن واشنطن "تقود" أعمال السلطات الأوكرانية.

وأمس اتهم الوزير الروسي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بمحاولة القيام بثورة ملونة

إيطاليا تشرف على تدريب جنود من الجيش الليبي



روما / متابعات :

ضمن خطة تدريبية تهدف إلى بناء الجيش، يخضع عدد من الشباب الليبي لدرجات تدريبية مكثفة في معسكر خاص في إيطاليا بهدف تأهيلهم للانضمام كجنود محترفين إلى صفوف القوات المسلحة الليبية والمساهمة في بناء ليبيا الجديدة.

وأخرج حدود ليبيا وفي أحد معسكرات التدريب في إيطاليا يجري العمل على قدم وساق لتأهيل عناصر من الجيش الليبي ورفع كفاءتهم القتالية.

وتدريبات يتولاها الجيش الإيطالي وتأتي ضمن خطة موسعة لإعادة بناء الهيكل العسكري للقوات المسلحة الليبية كان قد تم الاتفاق عليها بعد سقوط نظام القذافي، وتشارك فيها

بالإضافة إلى إيطاليا التي تحظى بنصيب الأسد من التدريبين، دول أخرى مثل بريطانيا والولايات المتحدة العسكريين الإيطاليون أن إيجاد نقطة التقاء كان بمثابة تحد كبير.

وفي هذا السياق، قال العقيد الإيطالي «جامبيرو رومان»، إنه «حين بدأنا استغرقت دراستنا لبعضنا بعض الوقت، نحن وهم كنا نحاول إيجاد أفضل السبل للتواصل بيننا وأظن أننا نجحنا نسبيا».

ويعد أشهر منتهي مهمة هؤلاء الشباب الليبيين يعودوا بعدها إلى وطنهم حاملين على أكتافهم مهام صعبة لحل أبرزها التصدي لحوادث البعض تقسيم البلاد، ومحاولات البعض الآخر جرّها إلى هوة العنف.

بلير يبحث على التدخل ضد «التطرف الإسلامي»

علقت بعض الصحف البريطانية على كلمة رئيس الوزراء السابق توني بلير أمام أحد المحافل بلندن، والتي يبدو أنها قد حصلت على نسخة منها.

فيما أشارت صحيفة غارديان إلى تحذير سيوجهه بلير للغرب بأنه بحاجة إلى الانحياز إلى أحد الجانبين في الشرق الأوسط وجعل الحركة ضد «التطرف الإسلامي» على رأس جدول الأعمال السياسي.

ويعد استعراض بعض فحوى كلمته، قالت الصحيفة إن بلير يقربان الانخراط في هذا الأمر له تكلفته وأنه ليس هناك التزام بدون مجازفة.

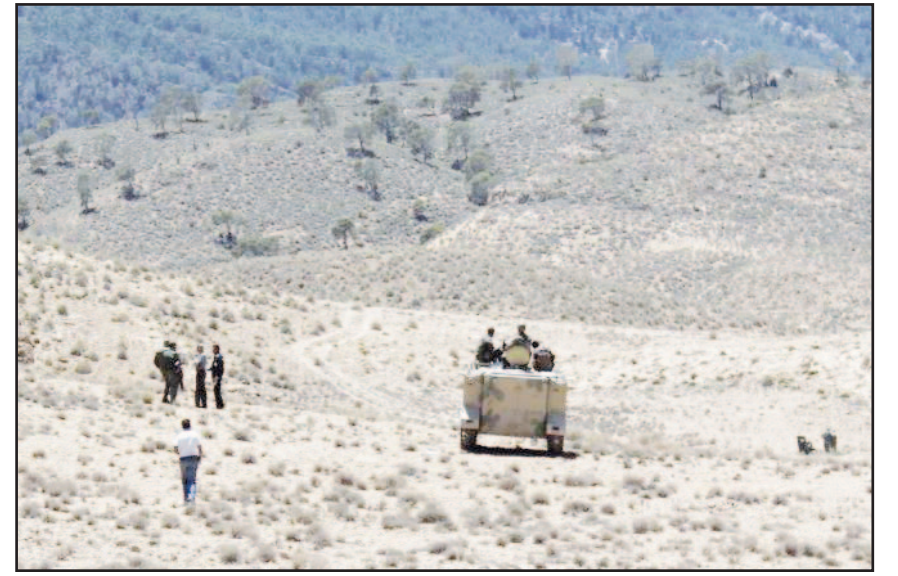
وترى الصحيفة أن بلير تسبب في جدل عندما وقف إلى جانب إمطاحة الجيش المصري بحكومة جماعة الإخوان المسلمين المنتخبة ديمقراطيا، وتدخله في العراق عام 2003 كان شارا إليه كأحد الأسباب لرفض الغرب التورط أكثر في الحرب السورية التي مضى عليها ثلاث سنوات.

وفي السياق تناولت صحيفة إنديبندينت أيضا خطاب بلير على أنه يدعو بريطانيا لدعم «ثورة» ضد المصالح المناوئة للغرب في الشرق الأوسط وما وراءه لمكافحة التهديد المتنامي للإسلام المتطرف.

وأشارت الصحيفة إلى تحذير بلير بأن تقاسم الغرب عن مواجهة الإسلام السياسي يجازف بأن ينجم القرن الحادي والعشرين بصراع بين الشعوب من مختلف الثقافات، وأضاف أن بلير يدعو أوروبا وأمريكا أيضا إلى نبذ خلافاتها مع روسيا والصين، والتعاون، لمكافحة ما وصفه «وجهة النظر المتطرفة واليسارية للإسلام»، التي تهدد مصالحها المشتركة.

وأزدت الصحيفة بأنه على الرغم من عدم ذكر بلير التدخل العسكري صراحة في الشرق الأوسط لمكافحة ما أسماه «التطرف الإسلامي»، فإنه أعرب عن اعتقاده أن تدخل الغرب بحاجة لأن يتجاوز المسار السياسي لحماية مصالحها الإستراتيجية.

اشتباكات بين الجيش التونسي ومسلحين بمدينة القصيرين



تونس / متابعات :

أفادت الأنباء من تونس بأن اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش التونسي ومسلحين يعتقد في انتماهم لجماعات سلفية اندلعت خلف المنطق الصناعية بالقصيرين في أسفل جبل الشعابني.

وقالت الأنباء إنه جرى إطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين في المنطقة قابله الجيش بقصف مواقعهم، وأشار إلى مشاركة بطائرات عمودية في العملية.

وأوضحت أنه لم يتضح ما إذا كان هناك قتلى مع أن هناك اتصالات بالمستشفى مما يدل على إصابات، مشيرا إلى أن المواجهات اقتربت من السكان مما يعنى إعادة انتشار المجموعات المسلحة.

وكانت وزارة الدفاع التونسية قد أعلنت أن القوات العسكرية والأمنية تتقدم على عدة مناطق بعد تمسيطها مع قصف متواز بالطائرات المقاتلة والمروحيات ومدفعية الميدان والهاون والأسلحة.

وفي 2013 قتلت الأنغام التي زرعهما المسلحون في الجبل عدة عناصر من الجيش والأمن.

من جانبه، أكد رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة الاثنين الماضي تحسن الوضع الأمني في البلاد، وقال إن الجيش بمسك بزمام الأمور في الشعابني.

وأضاف في تصريح صحفي أن العمليات العسكرية في جبل الشعابني شهدت «نقلة نوعية»، وأن الجيش «ذهب إلى بؤر الإرهاب في الجبل، ولم يعد ينتظر نزول الإرهابيين».

وكان الجيش التونسي دفع في وقت سابق من الشهر الجاري بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى الشعابني في الوقت الذي أصدرت فيه الرئاسة قرارا جمهوريا بإعلان الجهة منطقة عسكرية مغلقة يخضع للدخول إليها إلى ترخيص مسبق من السلطات العسكرية.

يذكر أن تسعة جنود قتلوا بكمين في يوليو الماضي.

قتلى وجرحى في أعمال عنف متفرقة بالعراق



بغداد / متابعات :

أدت أعمال العنف التي وقعت في مناطق عراقية متفرقة إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى، معظمهم في تفجير سيارة مفخخة بالموصل شمالي البلاد.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية -نقلا عن مصادر متطابقة- إن سبعة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب 13 آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة بقرية بابويو شمالي العراق.

وذكر مسؤول في الشرطة أن السيارة المفخخة انفجرت في القرية الواقعة على بعد نحو 20 كلم من مدينة الموصل من الجهة الشمالية، والتي تقطنها غالبية من الشبك وهي مجموعة كردية يبلغ عددها نحو 30 ألف شخص.

وفي ديالى شمال شرق بغداد، قال ضابط برتبة عقيد إن عضو مجلس المحافظة أحمد الحربي قتل مع اثنين من مرافقيه في هجوم بأسلحة رشاشة بمنطقة الخيلانية في ناحية المقدادية.

وفي كركوك، استهدفت عبوة مزروعة على جانب الطريق موكب وزير التربية محمد تميم، دون أن يتسبب ذلك في أي خسائر مادية أو بشرية.

وأعلن مسؤول في شرطة المحافظة الواقعة شمال العاصمة بغداد مقتل اثنين من عناصر الصهوة الأصلية لأخريين بجروح في هجوم مسلح استهدف حاجز تفتيش، بينما لقي شرطي حتفه في هجوم مسلح قرب منزله بحي القادسية شمالي مدينة كركوك.

ونقل مصدر إعلامي عن مدير ناحية سليمان بيك التابعة لقضاء الطوز أن سبعة من رجال الشرطة أصيبوا في هجوم مسلح استهدف مركز شرطة الناحية أعقبه هجوم على عدد من المنازل شرقي محافظة صلاح الدين.

وقال المتحدث باسم مستشفى الفلوجة العام إن المستشفى استقبل ثلاثة جرحى نتيجة تعرض منازلهم لصفب بقذائف الهاون في مناطق متفرقة من المدينة.